

فنيات التحرير في الصحافة الإلكترونية

د. خراب محمد زكرياء

30-04-2025 4.0



جامعة الشهيد زيان عاشور الجلفة

قائمة المحتويات

3

وحدة

4

I - القوالب الفنية المستخدمة في التحرير الإلكتروني

4	1. القوالب التقليدية.....
4	1.1. قالب الهرم المعتدل.....
5	1.2. قالب الهرم المقلوب.....
5	1.3. قالب الهرم المقلوب المتدرج.....
6	2. القوالب الحديثة.....
6	2.1. القالب السردى/لوحة التصميم.....
6	2.2. قالب الكتل النصية/المقاطع.....
6	2.3. قالب النص الطويل.....
6	2.4. قالب نص القائمة.....
6	2.5. قالب الدائرة.....

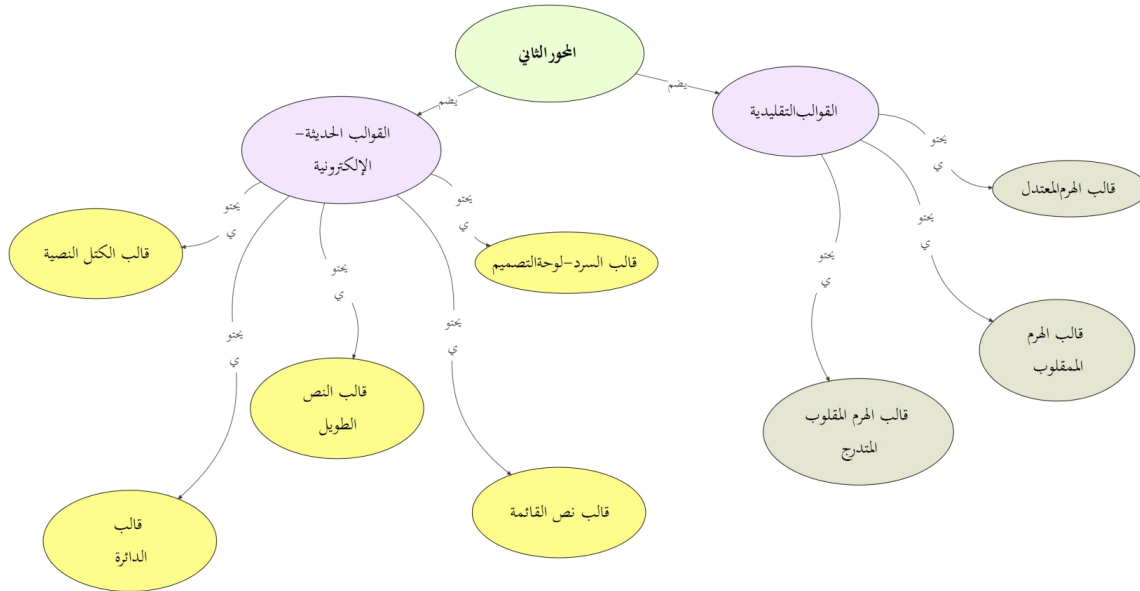
وحدة

يهدف هذا الدرس إلى تحقيق المستويات المعرفية الآتية لدى الطالب:

1. **التذكر:** استرجاع المعلومات حول فنيات التحرير الصحفي من مكتسبات قبلية، ومعلومات جديدة تتضمن مصطلحات الصحافة الإلكترونية، تواريخ نشأتها وتطورها وصدور القوانين المنظمة لها، وأنواع القوالب التقليدية والحديثة.
2. **الفهم:** شرح المصطلحات المفاهيم الخاصة بالدرس على غرار الصحافة الإلكترونية، القوالب التقليدية والإلكترونية، وكيفية تأثير العوامل التقنية في النشأة والانتقال بين المرحلتين (التحرير التقليدي والإلكتروني)، وفي الأطر القانونية المنظمة للمهنة (في الجزائر).
3. **التطبيق:** التعرض إلى حالة عمل مكونة من معطيات وأهداف مهنية معينة، لاختيار القالب الفني الأنسب في التحرير من أجل تحقيق تلك الأهداف في ظل المعطيات المذكورة.
4. **التحليل:** يوازن بين التطورات التقنية وطبيعة الإطار القانوني المنظم للصحافة الإلكترونية (بالجزائر)، وكذا اختيار القالب الصحفي المناسب، وأيضاً نوعية الجمهور، إلى جانب المقارنة بين القوالب التقليدية والإلكترونية من خلال الخصائص التي حفظه وفهمها وطبقها من قبل.
5. **التقييم:** نقد الإجراءات القانونية المنظمة للصحافة الإلكترونية مقابل المعطيات الفعلية المحققة لأهداف الممارسة الإعلامية عامة (دائماً بالجزائر)، وكذا نقد القوالب المعتمدة في الصحافة الإلكترونية لكشف مدى فعاليتها في ظل الظروف التقنية المستحدثة وتغير أنماط القراءة للجمهور الرقمي.

القوالب الفنية المستخدمة في التحرير الإلكتروني

1. مقدمة



صورة 1 الخريطة الذهنية للمحور الثاني

ساهمت تكنولوجيات الاتصال والإعلام الحديثة في إجبار الصحفيين على تجديد طرق الكتابة على المواقع الإلكترونية، فتم ابتكار قوالب تختلف عن قوالب الكتابة الصحفية التقليدية (الورقية)، وهو ما سنتعرف عليه في هذا المحور.

يهدف هذا المحور على أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يحصي القوالب التقليدية والإلكترونية للتحرير الصحفي.
- يميز بين القوالب سواء التقليدية أو الإلكترونية للتحرير الصحفي.
- يطبق تقنيات التحرير حسب كل قالب تقليدي أو إلكتروني.
- يقيم نجاعة القوالب الإلكترونية في مخاطبة الجمهور الرقمي وجذب اهتمامه.

2. القوالب التقليدية

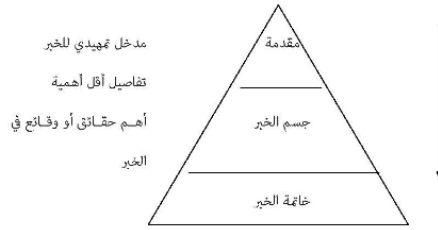
تنحصر القوالب التقليدية للتحرير الصحفي الإلكتروني فيما يلي:

2.1. قالب الهرم المعتدل

وهذا القالب هو أكثر القوالب الصحفية تأثيراً على القراء، وأكثر قدرة على جذب انتباههم من أسلوب الهرم المقلوب، ومع ذلك فإن استخدام الصحافة له بسيط، بالإضافة إلى أن الصحافة لا تستخدمه إلا في صياغة أخبار الجريمة، بحيث ينقسم الخبر إلى ثلاثة أجزاء:

- مقدمة تحتل قمة الهرم: وهي عبارة عن مدخل يمهد لموضوع الخبر وإن كان لا يحتوي على أهم ما فيه.
- جسم الخبر يحتل جسم الهرم: به تفاصيل أكثر أهمية في الحدث وتندرج بنا هذه التفاصيل حتى نصل إلى الخاتمة.
- خاتمة الخبر: تحتل قاعدة الهرم وتحتوي على أكثر معلومات أهمية باعتبارها آخر شيء في الخبر.

ويمكن تشبيه عمل محرر الخبر في هذه الحالة بعمل الكاتب المسرحي أو الروائي، حيث يبدأ بتعريف القارئ بالشخصيات التي ستلعب دوراً على مسرح الأحداث، أي مرحلة التقديم أو التشخيص، ثم يتصاعد بالأحداث نحو الذروة، ثم يقدم الحل، كما هو الحال في صفحة الحوادث⁸⁸.



صورة 2 قالب الهرم المعتدل

2.2. قالب الهرم المقلوب

يستخدم في الموضوعات الجادة حيث يستعرض في البداية أهم الأحداث في المقدمة، تليها البيانات الثانوية والاختتام بملخص، وهو يتركز في مقدمة المواد الإخبارية حسب دراسات تناولت بالتحليل المواد الإخبارية المنشورة في الصفحات التمهيدية لعينة من مواقع الصحف المصرية العربية والأجنبية.

تجد الإشارة أنه وبالرغم من شيوع الهرم المقلوب في كتابة الأخبار على الإنترنت، إلا أن بعض الباحثين يجدونه غير مكافئ لإمكانيات الإنترنت، أمثال الباحث البرتغالي "João Canavilhas" الذي اقترح نموذج جديد وهو "الهرم المُسَقَط The tumbled pyramid" نتيجة الاهتمام بتضمين وصلات أو الروابط التشعبية والاختصار في كتابة الأخبار على الإنترنت، ويتألف مما يلي:

- **مقدمة (قاعدة الوحدة):** والتي تجيب عن الأسئلة الرئيسية: ماذا، متى، من، أين؟
- **مستوى الشرح:** للإجابة عن سؤالي: لماذا وكيف؟ واستكمال أساسيات الحدث.
- **مستوى السياق:** يقدم معلومات إضافية بالنص أو الفيديو أو الصوت...
- **مستوى الاستكشاف:** عن هذا الحد من المستوى يمكن ربط الأخبار إما بمواد محفوظة داخل الموقع أو روابط خارجية⁹.



صورة 3 قالب الهرم المقلوب

2.3. قالب الهرم المقلوب المتدرج

يقوم هذا القالب على أساس الهرم المقلوب ولكن يأخذ شكل المستطيلات المتدرجة، بحيث يكون للخبر:

- **مقدمة:** تتضمن أهم تصريح في الخبر.
- **جسم الخبر:** في شكل فقرات متعددة تشرح وتلخص كل واحدة منها جانباً من جوانب الخبر، وبين كل فقرة وأخرى يذكر النص تصريح لمصدر الخبر أو الشخصية التي يدور حولها الخبر ليؤكد ما سبق وشرحه الفقرة السابقة وهكذا.. على أن ترتب كل فقرة حسب أهمية كل منها وفقاً لقاعدة الأهم فالأهم.
- **خاتمة:** تتضمن ملخص وشرح لقول أو مجموعة أقوال حول الحدث.

وهذا ما يعني أن الهرم المقلوب المتدرج أصلح القوالب الفنية في كتابة الأخبار القائمة على سرد التصريحات كما هو الحال في المؤتمرات الصحفية أو البيانات السياسية والندوات..¹⁰



صورة 4 قالب الهرم المقلوب المتدرج



القوالب الصحفية التقليدية

3. القوالب الحديثة

تطورت أساليب الكتابة الصحفية مع مرور الوقت ولم يتم الاكتفاء بالقوالب التقليدية فقط، بل تم استحداث قوالب أخرى تتماشى مع الطبيعة الرقمية للوسائط الجديدة، ولعل من أهمها ما يلي:

3.1. القالب السردى/لوحة التصميم

وهو خاص بأخبار الحوادث والجرائم في مختلف القصص الإخبارية (أي تقسم إلى مقاطع، وكأن لكل مقطع حدث مستقل، ويوضع لكل واحد نهاية مشوقة لتحفيز القارئ على مواصلة قراءة جميع المقاطع).

3.2. قالب الكتل النصية/المقاطع

الذي تُقسَّم فيه المادة الإخبارية إلى كتل نصية، كل كتلة بحجم شاشة كمبيوتر (حوالي 29 سطر)، وترتبط مختلف الكتل عبر وصلات Links، ويصلح هذا القالب للمادة الخبرية التي تقدم أحياناً بينها فاصل Break، أي أن الحدث يتطور عبر مراحل.

3.3. قالب النص الطويل

يُستخدم حينما تستدعي طبيعة الموضوع تقديمه بالعرض الخطي، حتى يسهل فهمه⁷⁷.

⚠ تنبيه : العرض الخطي

يقصد به متابعة كافة عناصر الموضوع في خط أو مسار واحد مقيد به القارئ حتى يضمن صاحب النص قراءته الكاملة له، بينما العرض اللا خطي فيفتح مسارات متعددة يختار بينها القارئ لمتابعة حيثيات الموضوع.

3.4. قالب نص القائمة

عندما يكون لدى المحرر موضوع طويل يحتوي على عدة نقاط مهمة، فيلجأ إلى ترتيبها على شكل قوائم داخلية.

3.5. قالب الدائرة

يبدأ بمقدمة مركزية (محور الدائرة)، والنقاط الهامة تحيط بها¹².

(مرجع. القوالب ودورها في التحرير الإلكتروني)

خاتمة

تجدر الإشارة أن قوالب الكتابة الصحفية الإلكترونية ليست محصورة فيما سبق ذكره، فهي متعددة ومتنوعة، وتبقى محل تجديد وابتكار مع تغير تقنيات توليد وعرض المعلومات في الفضاء الرقمي.